فلا تقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذ من المعلوم
ان الانسان لا يخلو من علم وظن واما مع قيام القرينة
فلا بأس بحذفهما نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه
صادقا ومنها اي ومن خصائص افعال القلوب
جواز الالغاء اي ابطال عملها اذا توسطت بين
مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او تأخرت عنهما نحو زيد
قائم ظننت وانما يجوز الالغاء على التقديرين لا
ستقلال الجزئين الصالحين لان يكونا مبتدأ
وخبرا او مفعولين لها كلاما تاما على تقدير الالغاء
وجعلهما مبتدأ وخبرا مع ضعف عملها بالتوسط
والتأخر وقد نقل الالغاء عند التقديم ايضا نحو
ظننت زيد قائم لكن الجمهور على انه لا يجوز و
هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف
فمعنى زيد قائم ظننت زيد قائم في ظني وفي قوله
جواز الالغاء اشارة الى جواز اعمالها ايضا على

تقدير

تقدير التوسط والتأخر وفي بعض الشروح ان
الاعمال اولى على تقدير التوسط وفي بعضها انهما
متساويان والالغاء اولى على تقدير التأخر وقد
يقع الالغاء فيهما اذا توسطت بين الفعل و
مرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل
ومعموله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي
ان نحو ان زيدا احسب قائما وبين سوف ومصحو
بها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين المعطوف
والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو ولا
شك ان الغاءها في هذه الصور واجب فلهذا
قيد جوازه المبني عن جواز الاعمال ايضا بقوله
اذا توسطت يعني بين مفعوليها او تأخرت يعني
عنهما وانما اختص هذا الالغاء الخاص بالذكر مع
ان مطلقه ايضا من خصائصها لشيوعه وكثرة
وقوعه ومنها اي من خصائص افعال القلوب انها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)